

المغربية للصلب موجز ملف المعلومات تحيين متعلق بالسنة المالية 2012 برنامج إصدار أوراق الخزينة

سقف الإصدار: 1 500 000 000 درهم
القيمة الاسمية: 100 000 درهم

المستشار المالي والمنسق العام

BMCE CAPITAL 
CONSEIL

الهيئة المكلفة بالتوظيف

BMCE BANK 

اشتراك محدود لحاملي أوراق الخزينة و للمستثمرين المؤهلين

تأشيرة مجلس القيم المنقولة

طبقا لمقتضيات المادة 18 من ظهير شريف رقم 3-95-1 الصادر في 24 من شعبان 1415 (26 يناير 1995) بتنفيذ القانون رقم 94-35 المتعلق ببعض سندات الديون القابلة للتداول ، خضع أصل هذا الملف لتقييم مجلس القيم المنقولة الذي قام بالتأشير عليه بتاريخ 2013/08/29 تحت المرجع VI/EM/019/2013 .
إن تأشيرة مجلس القيم المنقولة لا يفترض منها الموافقة على جدوى العملية ولا المصادقة على المعلومات المقدمة. وإنما تم منحها بعد دراسة مدى دقة و تناسق المعلومة المقدمة في إطار العملية المعروضة على المستثمرين.

تنبيه

قام مجلس القيم المنقولة بتاريخ 29 غشت 2013 بالتأشير على بيان المعلومات المتعلقة بإصدار أوراق الخزينة من طرف شركة المغربية للصلب.

ويمكن في كل حين الاطلاع على بيان المعلومات المؤشر عليه من طرف مجلس القيم المنقولة بالمقر الرئيسي لشركة المغربية للصلب ولدى مستشارها المالي. كما يمكن الاطلاع عليه داخل أجل أقصاه 48 ساعة لدى المؤسسات المكلفة بجمع الأوامر.

كما يوضع بيان المعلومات رهن إشارة العموم على الموقع الإلكتروني لمجلس القيم المنقولة www.cdvm.gov.ma.

الفصل الأول: تقديم العملية

I. أهداف العملية

- تعويض جزء من تسهيلات الصندوق وخفض عمليات إعادة تمويل واردات الشركة من المواد الأولية بالعملات الصعبة؛
- مواجهة احتياجات الشركة المتزايدة إلى أموال الدوران ؛
- تنويع مصادر تمويل الشركة من أجل تفاوض أفضل مع شركائها الماليين وبالتالي تدبير أمثل للخزينة وتقليص التكاليف المالية.

II. خصائص أوراق الخزينة المصدرة

الجدول 1: معلومات متعلقة بالسندات المصدرة

سندات حقوق قابلة للتداول تجرد من طابعها المادي من خلال تقييدها لدى الوديع المركزي (ماروكليبر) وتسجل في حساب لدى المنتسبين المؤهلين	طبيعة السندات
أوراق الخزينة لحاملها	الشكل القانوني للسندات
1 500 000 000 درهم	سقف الإصدار
100 000 درهم	القيمة الاسمية
من 10 أيام إلى 12 شهرا	المدة
عند تاريخ التسديد	تاريخ التمتع
يحدد بالنسبة لكل إصدار تبعا لشروط السوق	سعر الفائدة
تحتسب لاحقا	الفوائد
في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة	أداء القسيمة
في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة	تسديد المبلغ الأصلي
لا تخضع أوراق الخزينة المصدرة لأي تسجيل مع سندات تم إصدارها سابقا	بند التسجيل
لا تفرض شروط الإصدار أية قيود على قابلية تداول أوراق الخزينة المصدرة وتعتبر هذه السندات قابلة للتداول بالتراضي.	قابلية تداول السندات
لا تتمتع عملية الإصدار هذه بأية ضمانات	الضمان

.III سوق أوراق الخزينة المصدرة

الجدول 2: إصدارات لم يحل استحقاقها بتاريخ 25/08/2013

المبلغ الإجمالي	المدة	تاريخ التمتع	تاريخ الاستحقاق	نسبة الفائدة الاسمية
755 500 000	13 أسبوعا	04/06/2013	04/09/2013	6,50%
140 000 000	25 يوما	05/08/2013	30/08/2013	6,50%

المصدر: البنك المغربي للتجارة الخارجية

إلى غاية 25 غشت 2013، بلغ جاري أوراق الخزينة التي تم إصدارها من طرف المغربية للصلب 895 مليون درهم.

الجدول 3: جرد تاريخي للإصدارات المستحقة في الفترة (2012 - يونيو 2013)

المبلغ الإجمالي	المدة	تاريخ الاستحقاق	نسبة الفائدة الاسمية
250 000 000	52 أسبوعا	29/02/2012	4,15%
295 000 000	52 أسبوعا	20/03/2012	4,15%
51 000 000	52 أسبوعا	02/05/2012	4,15%
59 000 000	52 أسبوعا	05/06/2012	4,16%
100 000 000	3 أشهر	16/08/2012	4,10%
150 000 000	52 أسبوعا	28/12/2012	4,55%
150 000 000	52 أسبوعا	02/01/2013	4,55%
50 000 000	52 أسبوعا	07/01/2013	4,55%
50 000 000	26 أسبوعا	14/01/2013	4,35%
250 000 000	52 أسبوعا	27/02/2013	4,55%
50 000 000	40 يوما	27/02/2013	6,00%
100 000 000	52 أسبوعا	19/03/2013	4,70%
300 000 000	13 أسبوعا	19/03/2013	6,50%
150 000 000	13 أسبوعا	28/03/2013	4,50%
185 000 000	13 أسبوعا	03/04/2013	4,50%
90 000 000	52 أسبوعا	10/04/2013	4,50%
50 000 000	52 أسبوعا	22/05/2013	4,55%
400 000 000	77 يوما	04/06/2013	6,50%
150 000 000	68 يوما	04/06/2013	6,50%
185 000 000	65 يوما	04/06/2013	6,50%
140 000 000	55 يوما	04/06/2013	6,50%
20 000 000	52 أسبوعا	04/06/2013	4,55%
140 000 000	1 أشهر	04/07/2013	6,50%
140 000 000	32 يوما	05/08/2013	6,50%

المصدر: البنك المغربي للتجارة الخارجية

تجدر الإشارة إلى أنه نظرا للضغوطات المالية للشركة فقد تم تجديد الإصدارات الواجبة السداد بشكل منهجي.

.IV الهيئة المكلفة بالتوظيف – الوسطاء الماليون

المستشار والمنسق	BMCE Capital Conseil 63، شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء
الهيئة المكلفة بالتوظيف	البنك المغربي للتجارة الخارجية 140، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء
المؤسسة الماسكة لحسابات السندات	البنك المغربي للتجارة الخارجية 140، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء

الفصل الثاني : نبذة عن شركة "المغربية للصلب"

.V معلومات عامة

الجدول 3:معلومات عامة

تسمية الشركة	المغربية للصلب
مقر الشركة	الطريق الوطنية رقم 9 كلم 10 (نادي الطيران تيط مليل) شارع أهل لغلام ص.ب : 3533 - 20600 الدار البيضاء
الهاتف	+212 5 22 76 25 00
الفاكس	+ 212 5 22 76 25 01
العنوان الإلكتروني	maghrebsteel@maghrebsteel.ma
الموقع الإلكتروني	www.maghrebsteel.ma
الشكل القانوني	شركة مساهمة خاضعة للقانون رقم 95-17 الصادر في 30 غشت 1996 المتعلق بشركات المساهمة ، كما تم تعديله وتتميمه بواسطة القانون 05-20 الصادر بتاريخ 23 ماي 2008
تاريخ التأسيس	1975
مدة حياة الشركة	تحدد مدة حياة الشركة في 99 سنة. عدا في حالة حل مسبق للشركة أو تمديد منصوص عليه في الأنظمة الأساسية أو بحكم القانون.
غرض الشركة	<ul style="list-style-type: none"> يتمثل غرض الشركة في : <ul style="list-style-type: none"> «شراء وبيع وتمثيل واستيراد وتصدير ونشر تحت جميع الأشكال وبمختلف الوسائل لمختلف المنتجات المصنوعة من الحديد أو غيره وجميع المنتجات المصنعة وغير المصنعة؛ « إنشاء واستغلال معمل لصنع جميع المنتجات الحديدية وغير الحديدية والصفائح المعدنية بجميع أنواعها السوداء أو المكلفة ؛ «استغلال براءات الملكية بمختلف أنواعها؛ «إنشاء أو اقتناء أو تأجير أو إيجار أو استغلال مختلف الصناعات المعدنية؛ «اقتناء أي ملكية حضرية أو قروية، مبنية أو غير مبنية، وإنشاء أية بناية واستغلال هذه الملكيات ؛ «وعموما جميع العمليات التجارية والصناعية والمنقولة والعقارية والمالية التي يمكن أن ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالأغراض المذكورة أعلاه أو تلك التي قد تساعد على إنجازها وتطويرها وكذلك أي مساهمة مباشرة أو غير مباشرة، بأي شكل من الأشكال في مقاولات ذات أهداف مباشرة أو مرتبطة.
السنة المالية للشركة	من فاتح يناير إلى 31 دجنبر
رأسمال الشركة (إلى غاية 31 دجنبر 2012)	2 400 000 000 درهم بقيمة اسمية قدرها 100 درهم
الاطلاع على الوثائق القانونية	يمكن الاطلاع على الأنظمة الأساسية ووثائق الشركة والمستندات المحاسبية والقانونية التي ينص القانون على تبليغها بمقر المغربية للصلب.

رقم التقييد في السجل التجاري

33 929 - الدار البيضاء

.VI معلومات حول رأسمال المغربية للصلب

.VI.1 بنية المساهمين في رأسمال المغربية للصلب خلال الثلاث سنوات الماضية

يعرض الجدول التالي تطور بنية المساهمين في رأسمال المغربية للصلب خلال الثلاث سنوات الماضية.

الجدول 4: بنية المساهمين في رأسمال المغربية للصلب خلال الثلاث سنوات الماضية

المساهمون	31/12/2012		31/12/2011		31/12/2010	
	% من الرأسمال وحقوق التصويت	عدد السندات	% من الرأسمال وحقوق التصويت	عدد السندات	% من الرأسمال وحقوق التصويت	عدد السندات
عبد الوهاب السقاط	16,86%	4 045 500	22,48%	4 045 500	22,48%	4 045 500
شركة بلاد الصلب	41,58%	9 980 338	22,11%	3 980 338	22,11%	3 980 338
الفاضل السقاط	8,00%	1 919 531	10,31%	1 856 250	10,31%	1 856 250
فواد السقاط	8,00%	1 919 531	10,31%	1 856 250	10,31%	1 856 250
رشيد السقاط	8,00%	1 919 531	10,31%	1 856 250	10,31%	1 856 250
ادريس السقاط	5,73%	1 375 424	7,64%	1 375 424	7,64%	1 375 424
ليلى السقاط	4,12%	989157	5,14%	925 875	5,14%	925 875
موسى سمير	3,75%	900 000	5,00%	900 000	5,00%	900 000
عبد الله سمير	2,25%	540 000	3,00%	540 000	3,00%	540 000
باتولمكوار	-	-	1,41%	253 125	1,41%	253 125
مؤسسة السقاط	0,94%	225 989	1,26%	225 989	1,26%	225 989
شركة "Les Trois amis"	0,63%	150 000	0,83%	150 000	0,83%	150 000
جمعية الأخوين	0,12%	28 249	0,16%	28 249	0,16%	28 249
ياسين بنمليح	0,01%	2 250	0,01%	2 250	0,01%	2 250
محسن السقاط	0,01%	2 250	0,01%	2 250	0,01%	2 250
يوسف السقاط	0,01%	2 250	0,01%	2 250	0,01%	2 250
المجموع	100%	24 000 000	100%	18 000 000	100%	18 000 000

المصدر : المغربية للصلب.

قرر المساهمون في المغربية للصلب بتاريخ 24 دجنبر 2012 خلال الجمعية العامة غير العادية زيادة رأسمال الشركة بمبلغ 600 مليون درهم. وتم اكتتاب مجمل هذه الزيادة من طرف شركة بلاد الصلب.

تجدر الإشارة إلى أن مبلغ 300 مليون درهم لم يتم دفعه بعد. من المتوقع أن يتم ذلك قبل 30 يونيو 2014.

VII. أجهزة الإدارة والتسيير

VII.1. مقتضيات نظامية

طبقا للمادة 19 من النظام الأساسي، يشرف على إدارة المغربية للصلب مجلس إداري مشكل من 3 إلى 12 عضوا، يتم اختيارهم من ضمن المساهمين وتعيينهم الجمعية العامة العادية أو الجمعية العامة غير العادية في حالة اندماج أو انقسام، وذلك لمدة ست سنوات.

علاوة على ذلك، «لا يجوز تعيين أي أجير في الشركة عضوا في المجلس الإداري إلا إذا كان عقد هذا الأخير يوافق منصب عمل فعلي داخل الشركة» و«لا يمكن أن يتجاوز عدد أعضاء المجلس الإداري الذين تربطهم بالشركة عقود عمل ثلاث أعضاء المجلس الإداري».

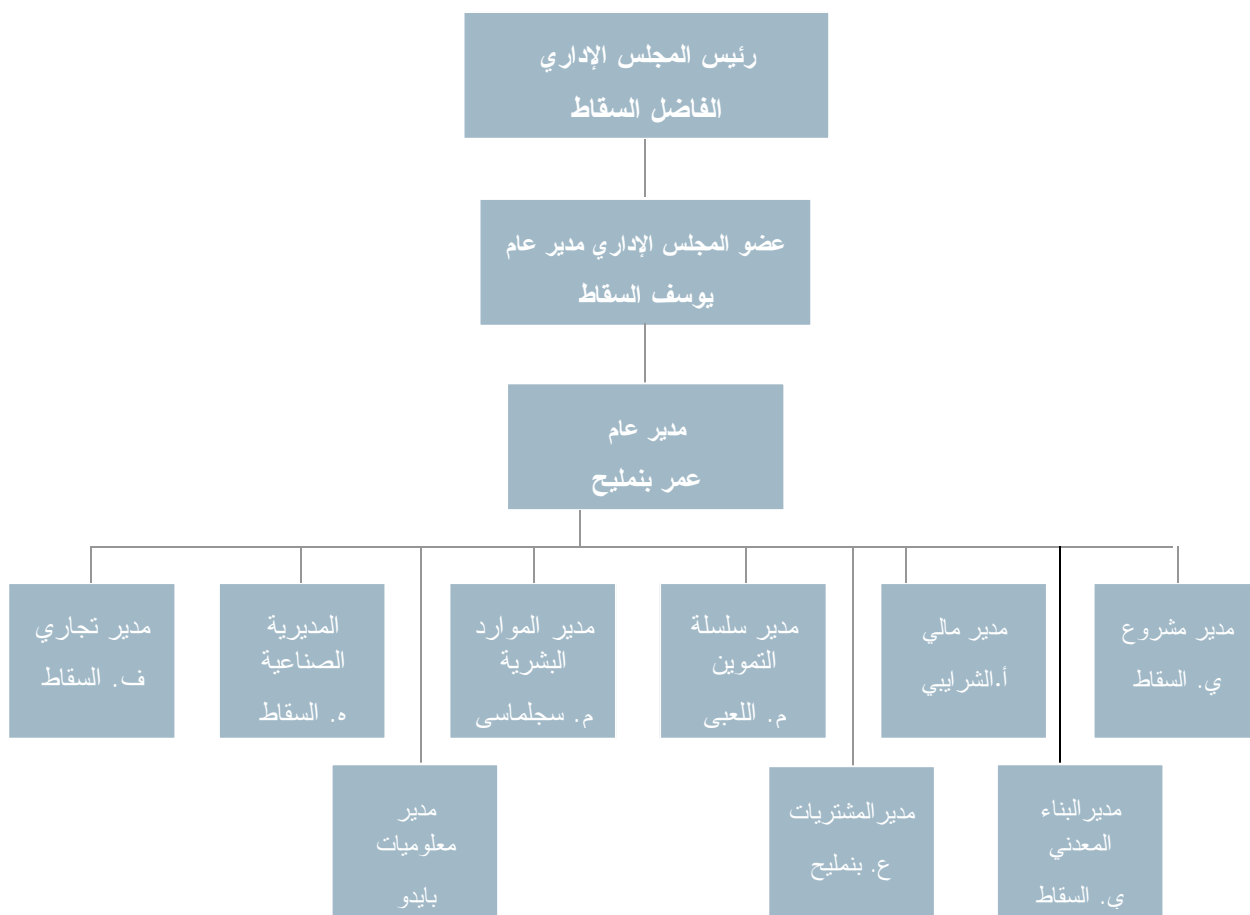
VII.1.1. المجلس الإداري

الجدول 5: تشكيل المجلس الإداري للمغربية للصلب إلى غاية 31 دجنبر 2012

الاسم	الوظيفة	العنوان	بداية مدة التعيين	نهاية مدة التعيين	القرابة
السيد الفاضل السقاط	رئيس المجلس الإداري	لونج شون، زنقة 7 رقم 1 ، الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	-
السيد يوسف السقاط	عضو المجلس الإداري مدير عام	18، زنقة ابن كثير ، الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	ابن عم الرئيس
السيد عبد الوهاب السقاط	عضو المجلس الإداري	طريق أولاد حدو، رقم 13 ، حي لي كريت الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	عم الرئيس
السيد عبد الله سمير	عضو المجلس الإداري	شارع ماسيت ، فيلا نادي ، الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	لا توجد
السيد ادريس السقاط	عضو المجلس الإداري	عين الذئاب الشمالي - زنقة د ، الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	عم الرئيس
السيد فؤاد السقاط	عضو المجلس الإداري	38، شارع لارميطاج ، الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	أخ الرئيس
السيد رشيد السقاط	عضو المجلس الإداري	38، شارع لارميطاج الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	أخ الرئيس
السيد ياسين بنمليح	عضو المجلس الإداري	لونج شون ، حي الهناء ، الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	ابن أخت الرئيس
السيد محسن السقاط	عضو المجلس الإداري	تجزئة الكراكر ، طريق مكة ، كاليفورنيا ، الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	ابن عم الرئيس
السيد فيصل السقاط	عضو المجلس الإداري	141، شارع أطلانتيد، بولو، الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	ابن أخ الرئيس
السيد حمزة السقاط	عضو المجلس الإداري	45، شارع غاندي، إقامة ياسمين، المعاريف الدار البيضاء	21 يونيو 2012	31/12/2017	ابن الرئيس

المصدر : المغربية للصلب

الهيكل التنظيمي للمغربية للصلب في 31 دجنبر 2012



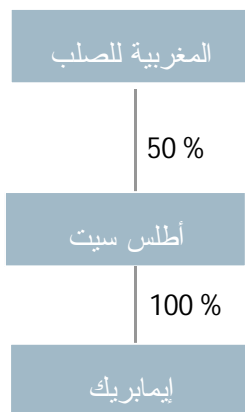
المصدر : المغربية للصلب

الفصل الثالث: النشاط، السوق و المنافسة

.VIII نشاط المغربية للصلب

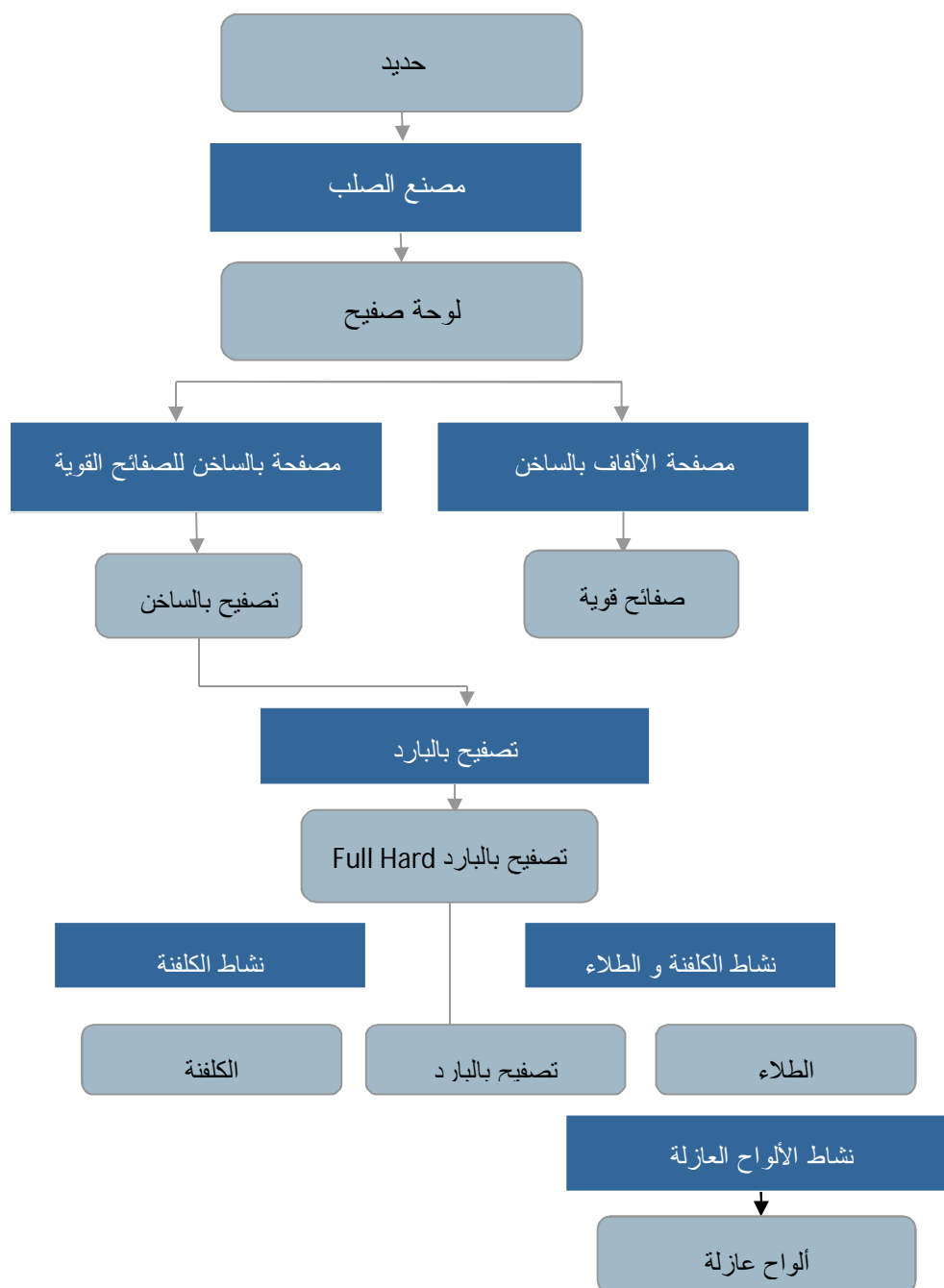
.VIII.1 الشركات التابعة للمغربية للصلب إلى غاية 31 دجنبر 2012

الشكل 3: الشركات التابعة للمغربية للصلب إلى غاية 31 دجنبر 2012



المصدر : المغربية للصلب

مراحل إنتاج الصفائح والألواح العازلة



مواد أولية

مواد نهائية ونصف نهائية

المصدر : المغربية للصلب

باعتبارها المنتج الوطني الرئيسي للصفائح، بلغت حصة المغربية للصلب من السوق في 2012 حوالي 69%² من الصفائح المكلفنة والمطلية. وتأتي المنافسة على صعيد هذه السوق من قبل "مراكز الصلب" التي يقتصر خطها المهني على أنشطة التقطيع والبيع.

وعليه، يعتبر معظمها من زبناء الشركة. وتميزت سنة 2012 بارتفاع الواردات من دول الاتحاد الأوروبي وتركيا بأسعار منخفضة جدا.

مع نهاية سنتي 2010 و 2011 ، انخفضت المنجزات التجارية للتصفيح بالبارد من 15,6% إلى 11,9% من رقم المعاملات الإجمالي وذلك لفائدة الصفيح الساخن الذي ارتفعت حصته من 11,1% سنة 2010 إلى 26,7% في 2011. وسمح إنتاج الألواح العازلة بتحقيق رقم مبيعات قدره 135 011 000 درهم في 2011، مسجلا بذلك ارتفاعا نسبته 51% مقارنة مع السنة السابقة.

وفي سنة 2011، ارتفعت المبيعات الإجمالية للتصفيح الساخن إلى 693 680 000 درهم، أي بارتفاع نسبته 223%. ويعزى هذا التطور لارتفاع مبيعات الصادرات التي انتقلت من 50 815 000 درهم في 2010 إلى 236 578 000 درهم في 2011 وارتفاع المبيعات المحلية التي بلغت 457 102 000 درهم في 2011 مقابل 163 663 000 درهم في 2010.

وتميزت سنة 2012 بتباطؤ نشاط المغربية للصلب جراء الأزمة الاقتصادية التي يمر منها الاتحاد الأوروبي وانخفاض الأسعار الدولية. وعلى الرغم من انخفاض إنتاج الشركة بنسبة 22,4% منتقلا من 632 223 طن في سنة 2011 إلى 490 352 طن في سنة 2012، فقد ارتفع عدد الأطنان التي بيعت بنسبة 9,3%.

وبالفعل، سجلت مبيعات الصفائح القوية تطورا ملحوظا، منتقلة من 156 طن في سنة 2011 إلى 22 918 طن في سنة 2012.

3.2.1 التجارة

تواصل المغربية للصلب تطوير نشاطها التجاري، المتمثل أساسا في بيع الزنك ومشتقاته.

وتقوم الشركة بدور مركزية للثراء بالنسبة للتجار المحليين، مستفيدة من أسعار تفضيلية لدى الوسطاء الدوليين، وذلك بفضل الحجم المهم لطلباتها.

ويتمون هؤلاء الوسطاء أساسا من السوق الإسبانية والجزائرية بالنسبة للزنك.

3.2.2 الخدمة الهندسية

تتوفر المغربية للصلب على مصلحة للهندسة تشغل 150 شخصا. وتسمح هذه المصلحة للشركة بالتكفل بالجزء المخصص للبناء والدراسات التقنية. وفي إطار مشروع إنشاء مركب التصفيح، أنجزت هذه المصلحة دراسات تقنية وقامت بإنشاء مختلف الهياكل المعدنية.

وشاركت المصلحة بشكل كبير في مختلف الأشغال المتعلقة بالبناء الصناعي لمركب التصفيح الساخن وبالخصوص أشغال النحاسية و التركيب المعدني و الحدادة ...

وتجدر الإشارة إلى أنه في سنة 1994، أحدثت المغربية للصلب خطين للكفنة والطلاء بطاقة إنتاجية قدرها 145 000 طن لصالح إحدى الشركات بليبيا، وذلك مقابل مبلغ إجمالي قدره 45 مليون دولار.

وشاركت هذه المصلحة بشكل ملحوظ في مشروع الإدماج التمهيدي.

4.2.1 خدمات أخرى

تقدم الشركة خدمات أخرى، منها أساسا:

- التقطيع ، الذي يتمثل في تقطيع الألفاعلى شكل صفائح بواسطة آلات خاصة تقطع اللف بشكل عرضي أو لرقائق صفيحية بواسطة آلات للتقطيع الطولي ؛
- إنتاج اوكسيد الزنك، الذي تصنعه الشركة من نفايات الزنك الناتجة عن الكفنة. ويمكن هذا النشاط التابع المغربية للصلب من تحسين تدبيرها للمواد الأولية .
- ✓ في سنة 2011، ارتفعت مبيعات الزنك وأوكسيد الزنك ومشتقاته إلى 3 960 000 درهم ، بارتفاع نسبته 197% مقارنة مع 2010.
- ✓ في سنة 2012، باعت المغربية للصلب الزنك وأوكسيد الزنك ومشتقاته في السوق المحلية. وانخفضت هذه المبيعات بنسبة 57,9% مقارنة مع سنة 2011 لتبلغ 603 000 درهم.

الفصل الرابع: الوضعية المالية للمغربية للصلب

.IX. بيانات أرصدة التدبير الموطدة

الجدول 6: بيانات أرصدة التدبير الموطدة 2010-2012

التطور %	2012	التطور %	2011	2010	بآلاف الدراهم
98,3%	23 188	(90,0%)	11 696	117 459	مبيعات السلع على حالتها
106,0%	22 566	(87,8%)	10 957	90 155	مشتريات السلع يعاد بيعها
(15,8%)	622	(97,3%)	739	27 304	هوامش إجمالية للمبيعات على حالتها
(27,1%)	2 607 141	46,0%	3 575 028	2 449 205	إنتاج السنة المالية
2,7%	2 666 639	39,2%	2 597 738	1 865 953	مبيعات السلع والخدمات المنتجة
n.a.	(412 766)	253,7%	717 106	202 717	تغير المخزونات
35,8%	353 268	(31,6%)	260 184	380 535	مستعقرات تنتجها الشركة لحسابها الخاص
(24,4%)	2 462 072	58,1%	3 258 107	2 060 501	استهلاك السنة المالية
(25,7%)	2 333 243	61,6%	3 140 743	1 943 247	مشتريات مستهلكة من المواد واللوازم
9,8%	128 829	0,1%	117 365	117 254	تكاليف أخرى خارجية
(54,1%)	145 691	(23,6%)	317 660	416 008	قيمة مضافة
16,6%	730	(1,6%)	626	636	دعم الاستغلال
n.a.	8 759	(79,2%)	2 206	10 623	ضرائب ورسوم
(7,8%)	213 813	10,6%	231 885	209 590	تكاليف المستخدمين
(190,4%)	-76 152	(57,1%)	84 194	196 430	الفائض الإجمالي للاستغلال
n.a.	-	n.a.	-	1 308	عائدات أخرى للاستغلال
n.a.	1 800	n.a.	-	-	تكاليف أخرى للاستغلال
(55,1%)	16 433	123,5%	36 637	16 395	استرجاعات الاستغلال، تحويلات التكاليف
28,8%	242 650	27,2%	188 407	148 162	مخصصات الاستغلال
n.s.	(304 168)	n.s.	(67 575)	65 972	نتيجة الاستغلال (- او +)
n.s.	(177 562)	n.s.	(87 818)	(65 716)	النتيجة المالية
n.s.	(481 730)	n.s.	(155 393)	256	النتيجة الجارية
n.s.	74 151	(181,6%)	(1 197)	1 467	النتيجة غير الجارية (- او +)
n.s.	16 311	n.s.	(42 547)	11 763	ضرائب على النتائج
n.s.	(423 890)	n.s.	(114 043)	(10 041)	النتيجة الصافية للسنة المالية (شركات مدمجة)
-	-	-	-	-	الحصة من نتيجة الشركات الموطدة محسوبة بطريفة حقوق الملكية
-	(16)	-	(16)	(16)	مخصصات استخدامات فوراق الشراء
n.s.	(423 906)	n.s.	(114 059)	(10 057)	النتيجة الصافية الموطدة
-	-	-	-	211	نتيجة الأقلية
n.s.	(423 906)	n.s.	(114 059)	(9 846)	النتيجة الصافية حصة المجموعة

المصدر: المغربية للصلب

.X الحويلة المودة للمغربية للصلب

الجدول 7: موجدات الحويلة المودة للمغربية للصلب

موجدات مودة بالآف الدراهم	2010	2011	التطور %	2012	التطور %
مستعقرات مستعملة في إنشاء أو تطور الشركة	-	-	n.a.	-	n.a.
مستعقرات غير مجسمة	2 514	2 192	(12,8%)	1 407	(35,8%)
مستعقرات مجسمة	4 245 348	5 153 322	21,4%	5 522 493	7,2%
أراضي	7 128	7 128	-	7 158	0,4%
بنايات	200 488	196 939	(1,8%)	459 475	133,3%
تجهيزات تقنية، معدات وأدوات	1 765 045	1 939 027	9,9%	3 795 761	95,8%
معدات نقل	3 626	4 278	18,0%	6 973	63,0%
أثاث، معدات مكتبية وتجهيزات مختلفة	7 843	8 275	5,5%	7 518	(9,2%)
مستعقرات مجسمة أخرى	11	54	370,4%	-	(100,0%)
مستعقرات مجسمة جارية	2 261 206	2 997 619	32,6%	1 245 608	(58,4%)
مستعقرات مالية	7 081	26 592	275,5%	40 338	51,7%
فوارق التحويل - موجدات	2 267	3 049	34,5%	2 405	(21,1%)
مجموع المستعقرات	4 257 209	5 185 154	21,8%	5 566 643	7,4%
مخزونات	1 217 042	1 920 505	57,8%	1 122 675	(41,5%)
حقوق	1 049 884	1 194 288	13,8%	1 458 834	22,2%
ممنون ، مدينون، تسبيقات ودفعات	5 641	1 348	(76,1%)	1 781	(32,1%)
زبناء وحسابات مرتبطة	498 164	568 182	14,1%	847 940	49,2%
مستخدمون	854	79	(90,7%)	94	19,2%
الدولة	468 514	497 690	6,2%	460 854	(7,4%)
دولة ضرائب مؤجلة	66 378	123 789	86,5%	122 223	(1,3%)
حسابات الشركاء	-	-	-	-	-
مدينون آخرون	9 157	2 088	(77,2%)	22 283	n.s.
حسابات تسوية الموجدات	1 176	1 112	(5,5%)	3 558	n.s.
سندات وقيم التوظيف	6 000	-	-	-	-
فوارق التحويل - موجدات (عناصر متداولة)	351	14 612	n.s.	905	n.s.
إجمالي الموجدات المتداولة	2 273 277	3 129 405	37,7%	2 582 413	(17,5%)
خزينة - موجدات	103 177	107 595	4,3%	17 141	(84,1%)
الإجمالي العام	6 633 664	8 422 154	27,0%	8 166 197	(3,0%)

الجدول 8: مطلوبات موطة

مطلوبات موطة بالآلاف الدراهم	2010	2011	التطور %	2012	التطور %
رساميل ذاتية ومثيلاتها	1 819 897	1 702 038	(6,5%)	1 702 038	(6,5%)
من ضمنها رساميل ذاتية	1 815 945	1 699 750	(6,4%)	1 574 343	(7,4%)
فوائد أقلية	36	-	-	-	-
رساميل ذاتية مماتة	3 916	2 288	(41,6%)	100 716	n.s.
ديون التمويل	2 248 596	2 805 890	24,8%	2 664 011	(5,1%)
مؤن دائمة للمخاطر والتكاليف	2 267	3 049	34,5%	2 405	(21,1%)
فارق تحويل المطلوبات	2 451	754	(69,2%)	1 098	45,6%
رساميل دائمة	4 073 210	4 511 731	10,8%	4 342 573	(3,7%)
مطلوبات متداولة	744 092	1 131 556	52,1%	1 029 723	(9,0%)
ممنون وحسابات مرتبطة	576 720	641 165	11,2%	530 963	(17,2%)
زبناء دانتون، تسبيقات ودفعات	16 260	12 122	(25,4%)	27 442	126,4%
مستخدمون	407	639	56,9%	1 247	95,1%
هيئات اجتماعية	9 483	9 996	5,4%	7 507	(24,9%)
الدولة	103 114	109 571	6,3%	128 960	17,7%
دولة، ضرائب مؤجلة	9	-	-	-	-
حسابات الشركاء	615	615	-	2 415	n.s.
دانتون آخرون	4 909	11 783	140,0%	41 176	n.s.
حساب التسوية	31 661	330 757	944,7%	286 729	(13,3)
مؤن أخرى للمخاطر والتكاليف	387	14 682	n.s.	3 142	(78,6)
فارق التحويل - مطلوبات	527	226	(57,0%)	143	(36,9%)
خزينة - مطلوبات	1 816 362	2 778 867	53,0%	2 793 901	0,5%
إجمالي المطلوبات	6 633 664	8 422 154	27,0%	8 166 197	(3,0%)

المصدر : المغربية للصلب

الفصل الخامس: عوامل المخاطر

XI. عوامل المخاطر

XI.1. مخاطر التمويل

تجلب المغربية للصلب بعض موادها الأولية من مموين أجنب. وتتعرض بالتالي لمخاطر عدم توفر المواد الأولية. وفي فترة ارتفاع الطلب، يصير الصفيح الساخن نادرا ويرتفع ثمنه ويصعب بالتالي تموينه. ولمواجهة هذه المخاطر، تقوم الشركة بتنويع موارد تموينها عبر العالم وتبرم شركات مع مختلف التجار الدوليين.

XI.2. المخاطر المتعلقة بتقلب الأسعار الدولية

يظل نشاط الشركة مرتبطا بتطور أسعار الصلب في السوق الدولية، متأثرا بالتالي بتقلبات أسعار الصفيح الساخن. وعلى غرار جميع الأنشطة المرتبطة بالأسعار الدولية، تكون المغربية للصلب مخزونات في حالة انخفاض الأسعار قصد التخفيف من التطور المهم لمشترياتها في فترة ارتفاع الأسعار.

XI.3. مخاطر الصرف

على غرار الشركات المستوردة، يجب على المغربية للصلب مواجهة تقلبات الدرهم مقابل الدولار. وفي سنة 2012، حققت المغربية للصلب 42,8% من رقم معاملاتها من نشاط التصدير. وتتم المبيعات الموجهة للتصدير بالأورو بالنسبة للدول الأوروبية و بالدولار الأمريكي بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية ودول المغرب العربي والشرق الأوسط. وسمحت لها هذه الوضعية بتغطية 50% في المتوسط من وارداتها. أما بالنسبة للباقي، فتلجأ الشركة بانتظام لمنتجات التغطية لأجل. وهكذا، اعتمادا على صادراتها، تحد الشركة من مخاطر الصرف التي تحيط ب وارداتها بالعملات الأجنبية. وبالفعل، تقوم الشركة بمقايضة بعض وارداتها (المحررة بالدولار) بالأورو لتغطية مخاطر الصرف المتعلقة بصادراتها بالأورو. وأخيرا، تقوم الشركة بمشترياتها لأجل بالنسبة للواردات التي يتم بيعها محليا.

XI.4. المخاطر المتعلقة بالمنافسة

تتوفر المغربية للصلب على موقع قوي في الأسواق التي تشتغل بها. بيد أنها تظل عرضة لمنافسة المستوردين التي من شأنها أن تزداد حدة عقب إزالة الحواجز الجمركية. وبالفعل فإن دخول اتفاق التبادل الحر بين المغرب ودول الاتحاد الأوروبي في مارس 2003 والذي نص على خفض الحقوق الجمركية بنسبة 10 % سنويا والمطبقة على المنتوجات النهائية المستوردة من الاتحاد الأوروبي وخاصة المنتوجات المسطحة لصناعة الحديد من شأنه أن يترتب عنه ارتفاع في الواردات. وقد تجسد هذه المنافسة المحتملة بانخفاض إرادي لأسعار البيع، مما سيؤثر على هوامش الربح المستقبلية للشركة. وإلى غاية تاريخ اليوم، لا يوجد أي فاعل جديد ولج إلى هذا القطاع في المغرب

XI.5. المخاطر المتعلقة بالتصدير

تتقلب العائدات الناتجة عن صادرات المغربية للصلب تبعا لمنحى الأسعار الدولية للألواح الصفيحية الساخن والصفائح المكلفة والمطلية. وتحاول الشركة تنويع أسواق صادراتها وإبرام شركات تجارية مع زبائنها.

XI.6. المخاطر المتعلقة بالتسديد

تعمل المغربية للصلب في ظرفية صعبة جراء الأزمة المالية في أوروبا والتي تؤثر سلبا على نشاطها وعلى صناعة الحديد بصفة عامة. فضلا عن مديونتها الكبيرة، يمكن أن تتجم عن هذه الظرفية مخاطر ترتبط بتسديد ديونها على الأمدين الطويل والقصير. بالفعل، فإن الصعوبات المالية التي تواجهها الشركة تجعلها غير قادرة على تسديد أوراق الخزينة باستعمال سيولاتها، و تدفعها إلى الجوء إلى حاملي أوراق الخزينة من أجل الاكتتاب في إصدارات جديدة بغية سداد تلك التي حان أجل سدادها.

و وقعت المغربية للصلب بروتوكول اتفاق مع أهم البنوك في القطاع لإعادة هيكلة ديونها البنكية. واعتمدت مقارنة مماثلة مع حاملي أوراق الخزينة لإعادة هيكلة الدين على الأمد القصير.

يثار انتباه حاملي أوراق الخزينة إلى أن مخازين الشركة ستعطى كضمان للقروض البنكية معادة الهيكلة، مما يؤدي إلى نقص مهم في الأصول المتوفرة للمقرضين الآخرين (و منهم حاملو أوراق الخزينة) في حالة تصفية الشركة.

الفصل السادس : الأحداث الاستثنائية والمنازعات

خلال سنة 2012، نجم عن الظرفية غير المواتية المرتبطة بالأزمة المالية الأوروبية تباطؤ في أنشطة صناعة الحديد في أوروبا كما في المغرب.

وتتجسد هذه الأزمة أساسا في أولا فرط القدرات الإنتاجية للصلب في أوروبا نتيجة انخفاض الاستهلاك والذي مس على الخصوص قطاع السيارات، وثانيا في تراجع هوامش منتجات صفائح الفولاذ وثالثا في ارتفاع واردات المغرب من منتجات صناعة الحديد القادمة من دول الإتحاد الأوروبي وتركيا بأسعار منخفضة بشكل غير عادي.

كما تميزت هذه السنة بتراجع الفارق سعري لخردة الحديد (LAC) على الصعيد الدولي. وعرف هذا الفارق الذي يعطي تقييما للهوامش تطورا مختلا منذ سنة 2008 ، ليقدّر حاليا بـ 250 دولار للطن. وترتب على هذا المستوى من الهامش قلة استعمال المصنع الكهربائي للصلب (بلغ المعدل المتوسط للاستخدام 20 % في سنة 2012).

وتأثر نشاط الشركة بانخفاض أسعار البيع و تراجع هوامش منتجات صفائح الصلب في السوق المحلية، كنتيجة لتدفق منتجات صناعة الحديد القادمة من دول الإتحاد الأوروبي وتركيا بأسعار جد منخفضة، مما أرغم المغربية للصلب على تطبيق نفس أسعار البيع وتخفيض هوامشها.

وتعد هذه الظرفية إلى جانب الاستدانة الكبيرة للشركة مصدرا للصعوبات التي تعترض المغربية للصلب في تسديد ديونها على الأمدين المتوسط والطويل. وللتغلب على التدايعات الوخيمة لهذه الأزمة على وضعيتها المالية، وقعت المغربية للصلب بروتوكول اتفاق مع أهم البنوك في القطاع لإعادة هيكلة ديونها على البنكية. واعتمدت مقاربة مماثلة مع حاملي أوراق الخزينة لإعادة هيكلة هذا الدين.

ومن ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى حصول المغربية للصلب على دعم من طرف الدولة بمبلغ 100 مليون درهم على شكل مساهمة في الأشغال خارج الموقع لمركب بلاد الصلب.

وعلاوة على عمليات إعادة الهيكلة المالية، تقدمت المغربية للصلب بطلب في 20 نونبر 2012 لتنفيذ تدابير مكافحة الإغراق على واردات صفائح الصلب المرققة بالساخن لدى وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الجديدة لحماية السوق المحلية للصلب المسطح.

ومن شأن هذا الطلب أن يسمح بوضع حقوق جمركية في حدود هامش مكافحة الإغراق.

تنبيه

لا تمثل المعلومات الواردة أعلاه سوى جزء من المذكرة الإخبارية المؤشر عليها من طرف مجلس القيم المنقولة بتاريخ 2013/08/29 تحت المرجع VI/EM/019/2013.

ويوصي مجلس القيم المنقولة بقراءة المذكرة الإخبارية كاملة والموضوعة رهن إشارة العموم باللغة الفرنسية.